



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفلة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

التأثيرات المختلفة لاستخدام الوسائل المتعددة في المكتبة على تنمية ثقافة الأطفال لدى طلاب الصف الأول الابتدائي

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في
دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد الطالبة
صفية محمد فؤاد أحمد علي الدين

إشراف

د/ زكريا إبراهيم الدسوقي
أستاذ الإعلام المساعد
بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفلة
جامعة عين شمس

أ.د/ فاتن عبد الرحمن الطنباري
أستاذ الإعلام
بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفلة
جامعة عين شمس

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

شكر وتقدير

أحمد الله تعالى، الذي خلقنا وهدانا ورزقنا وعلمنا ويسر أمرنا. وأصلي وأسلم على سيد الخلق أجمعين، الذي رسم لنا طريق الهدى والرشاد. واتباعاً لستنه في أن من لا يشكر الناس لا يشكر الله، أتقدم بالشكر والعرفان لأساتذتي في قسم الإعلام وثقافة الأطفال، فقد قدموا لي بلا استثناء يد العون في كل خطوات تلك الدراسة، وأخص بالذكر أستاذتي الجليلة أ. د. فاتن الطنباري لما قدمته من وقت وجهد كان لهما كبير الأثر في إخراج هذه الدراسة للنور، فقد كانت نعم العون، وأمدتني بنصائحها وتوجيهها بكل رحابة صدر. فلها خالص الشكر وعميق التقدير، وجعل الله هذا العمل في ميزان حسناتها.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر لأستاذي الدكتور/ زكريا الدسوقي لقبوله بالاشتراك في الإشراف على هذه الدراسة، وتوجيهه لي في وضع التصور العام لها.

ولا أنسى دور د. محمود عبد الحليم الذي قام بقراءة الدراسة وراجعتها حين سافر د. زكريا الدسوقي، فجزاه الله عن كل خير.

كما أتقدم بالشكر لكل أساتذتي في جامعة القاهرة، لما قدموه من المساندة والتشجيع في أثناء تحكيم أدوات الدراسة، وأخص بالذكر د. سامية عمر، التي رافقت تطوير برنامج الوسائل المتعددة في كل مراحله، ولم تبخل علي بالنصائح ولا بالوقت.

ولا يفوتي في هذا المقام أن أثمن جهد أسرتي الصغيرة والكبيرة، حيث أخذت هذه الدراسة من وقتي الذي كان مخصصاً لهم. كما ساعدني في تسجيل الأصوات البشرية في برنامج الوسائل ولدي وجميع إخوتي، واهتم أخي محمود بالدعم التكنولوجي في أثناء تصميم وتنفيذ البرنامج، فجزاهم الله عن كل خير. وأخيراً أتقدم بخالص الامتنان والشكر إلى كل من أساتذتي أ. د. اعتماد خلف معد، وأ. د. جمال عبد الحي النجار، لقبولهما مناقشة هذه الدراسة، فلهم مني جزيل الشكر.

وأخيراً عميق تقديرني وشكري لكل من أسهم بأي قول أو عمل كان سبباً في تقديم هذه الدراسة وإضافتها لتراث البحث العلمي. نفع الله بها، وقبلها منا عملاً خالصاً لوجهه الكريم.

المستخلص

عنوان الدراسة: التأثيرات المختلفة لاستخدام الوسائط المتعددة في المكتبة على تنمية ثقافة الأطفال لدى طلاب الصف الأول الابتدائي.

هدف الدراسة إلى: دراسة أثر استخدام الوسائط المتعددة في المكتبة على تنمية ثقافة أطفال الصف الأول الابتدائي.

وقد استعملت الدراسة لتحقيق هذا الهدف: المنهج شبه التجريبي.

وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما التأثيرات المختلفة للوسائط المتعددة في المكتبة على تنمية ثقافة الأطفال في الصف الأول الابتدائي؟

وتمثل مجتمع الدراسة في: تلاميذ الصف الأول الابتدائي، في المرحلة العمرية ٦ - ٧ سنوات.

أما عينة الدراسة فتمثلت في: جميع تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مدرسة رحاب الإيمان الخاصة، التابعة لمديرية المرج التعليمية بمحافظة القاهرة، ويبلغ عددهم ١٦٦ مفردة. مع مراعاة استبعاد من تغيب ولو لمرة واحدة، فصار عدد من واطب على الحضور في كامل عدد الجلسات التي تم عرض البرنامج فيها ١٤٨ طفلاً وطفلة.

وقد تم تطبيق التجربة: في المدة من ٢٠١٤/٩/٢٠ إلى ٢٠١٥/١/١، على مدى خمسة عشر أسبوعاً من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.

واستعملت الدراسة عدداً من الأدوات؛ هي:

١. برنامج كمبيوتر (إعداد الباحثة)، مجمل على قرص مدمج، يستخدم تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية Interactive Multimedia، ويتضمن مجموعة من القصص، والأغاني، والأفلام الوثائقية، والكارتون.

٢. مقياس تنمية ثقافة الأطفال، من إعداد الباحثة، وهو يغطي ثلاثة فروع ثقافية مختلفة؛ هي: التوعية البيئية، وإثراء المعرف العلمية، وتنمية الحصيلة اللغوية.

٣. بطاقة ملاحظة تحوي نفس مجموعة أسئلة المقياس الموجودة في البرنامج ، ليتم توزيعها على المجموعة المساعدة التي تقوم بتدوين إجابات الأطفال في الاختبارين القبلي والبعدي.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذكور وإناث) قبل وبعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة على متغيرات تنمية ثقافة الأطفال (إثراء الثقافة العلمية، وال Hutchinson، والتوعية البيئية).

٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذوي المستوى التعليمي المرتفع والمتوسط والمنخفض للوالدين) قبل وبعد تطبيق برنامج الوسائل المتعددة على متغيرات تنمية ثقافة الأطفال.

وفي ضوء الدراسة أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها:

- ١) العمل على تجديد أساليب إيصال الثقافة إلى الأطفال، حتى يتتسنى لهم الاستمتاع بعمليات التعلم المختلفة، خصوصاً في ظل التطور التقني الذي نعيشه.
- ٢) تعزيز دور المكتبة في حياة الأطفال منذ الصغر، من خلال عمل برامج تستهدف الطفل والديه. كما قدمت الباحثة مجموعة من المقترنات بإجراء دراسات أخرى استكمالاً لموضوع الدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية Key Words

الوسائل المتعددة Multimedia

المكتبة Library

تنمية ثقافة الأطفال Children development culture

الصف الأول الابتدائي First primary

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير
ب	المستخلص
د	قائمة المحتويات
١	مقدمة الدراسة
الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة	
٣	تمهيد
٥	مشكلة الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٧	الدراسات السابقة
١٤	التعريفات الإجرائية للدراسة
١٥	الإطار النظري للدراسة
١٦	متغيرات الدراسة
١٧	فروض الدراسة
١٨	نوع ومنهج الدراسة
١٨	مجتمع الدراسة وحدودها
١٩	أدوات الدراسة
٣١	إجراءات الصدق والثبات
٣٢	أساليب المعالجة الإحصائية
الفصل الثاني: المكتبة وعلاقتها بثقافة الأطفال	
٣٤	تمهيد
٣٤	أولاً: تعريف المكتبة
٣٦	ثانياً: المكتبة وسيلة إعلامية
٣٨	ثالثاً: دور الأوعية غير المطبوعة في تطور المكتبات
٤٧	رابعاً: مكتبات الأطفال

٥٢	خامساً: أوعية المعلومات في مكتبات الأطفال
الفصل الثالث: دور الوسائط المتعددة في تنمية ثقافة الأطفال	
٥٦	تمهيد
٥٦	أولاً: تعريف الثقافة
٥٨	ثانياً: وسائل تنمية الثقافة
٦١	ثالثاً: مفهوم ثقافة الأطفال
٦٧	رابعاً: المشاكل المرتبطة بوسائل نقل الثقافة للأطفال
٧٤	خامساً: ثقافة الأطفال والوسائل المتعددة
٨١	سادساً: دور الوسائط المتعددة في تنمية ثقافة طفل الصف الأول الابتدائي
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها	
٨٥	تمهيد
٨٥	أولاً: نتائج التجربة الأولية
٨٦	ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرض الأول
٨٦	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني
٨٧	رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرض الثالث
٨٨	خامساً: النتائج المتعلقة بالفرض الرابع
٨٨	سادساً: النتائج المتعلقة بالفرض الخامس
٨٩	سابعاً: النتائج المتعلقة بالفرض السادس
٨٩	ثامناً: النتائج المتعلقة بالفرض السابع
٩٣	تاسعاً: النتائج المتعلقة بالفرض الثامن
٩٧	عاشرأً: النتائج المتعلقة بالفرض التاسع
٩٨	حادي عشر: النتائج المتعلقة بالفرض العاشر
٩٩	ثاني عشر: النتائج المتعلقة بالفرض الحادي عشر
خاتمة الدراسة	
١٠٣	أولاً: أهم نتائج الدراسة التجريبية
١٠٤	ثانياً: أهم التوصيات
١٠٤	ثالثاً: الدراسات المقترحة

مراجع الدراسة

١٠٧	أولاً: المراجع العربية
١١٣	ثانياً: المراجع المترجمة
١١٤	ثالثاً: المراجع الأجنبية
١١٥	رابعاً: موقع الإنترنٌت

الجدول والأشكال

٣	جدول رقم (١): يوضح الجدول الزمني للدراسة التجريبية للبرنامج
٣	جدول رقم (٢): يعرض نتيجة الاختبار القبلي للدراسة الاستطلاعية
٤	جدول رقم (٣): يبين النسبة المئوية لمحاور المقياس في الاختبار القبلي للدراسة الاستطلاعية
٤	جدول رقم (٤): يعرض نتيجة الاختبار البعدى للدراسة الاستطلاعية
٢٠	جدول رقم (٥): يعرض قائمة بأسئلة المقياس
٢٢	جدول رقم (٦): يبين عدد أسئلة محاور تربية ثقافة الطفل
٢٢	جدول رقم (٧): يبين اتفاق المحكمين والخبراء على مدى ملائمة أسئلة المقياس لأهداف برنامج الوسائل، وللمرحلة العمرية المقدم لها البرنامج
٢٣	جدول رقم (٨): يبين عدد أسئلة المواد التي يحويها برنامج الوسائل
٢٧	جدول رقم (٩): يوضح اتفاق المحكمين على بنود استماراة تحكيم برنامج الوسائل المتعددة
٣١	جدول رقم (١٠): يوضح الجدول الزمني لإجراء اختبار الثبات
٣٥	شكل رقم (١): الصورة التي يجب أن يكون عليها ترتيب الكتب داخل الدواليب
٨٥	جدول رقم (١١): يبين توصيف العينة من حيث النوع
٨٦	جدول رقم (١٢): يبين نتائج اختبار T.Test لدلاله الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذكور وإناث) قبل تطبيق البرنامج على متغير تربية ثقافة الأطفال في الثقافة العلمية
٨٧	جدول رقم (١٣): يبين نتائج اختبار T.Test لدلاله الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذكور وإناث) قبل تطبيق البرنامج على متغير تربية ثقافة الأطفال في الحصيلة اللغوية.
٨٧	جدول رقم (١٤): يبين نتائج اختبار T.Test لدلاله الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذكور وإناث) قبل تطبيق البرنامج على متغير تربية ثقافة الأطفال في التوعية البيئية
٨٨	جدول رقم (١٥): يبين نتائج اختبار T.Test لدلاله الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذكور وإناث) بعد تطبيق البرنامج على متغير تربية ثقافة الأطفال في الثقافة العلمية
٨٨	جدول رقم (١٦): يبين نتائج اختبار T.Test لدلاله الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذكور وإناث) بعد تطبيق البرنامج على متغير تربية ثقافة الأطفال في الحصيلة اللغوية

٨٩	جدول رقم (١٧): يبين نتائج اختبار T.Test لدلاله الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذكور وإناث) بعد تطبيق البرنامج على متغيرات ثقافة الأطفال في التوعية البيئية
٩٠	جدول رقم (١٨): يبين تكرارات المستوى التعليمي للوالدين
٩٠	جدول رقم (١٩): يبين نتائج اختبار Anova لدلاله الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذوي المستوى التعليمي المرتفع والمتوسط والمنخفض للوالدين) قبل تطبيق البرنامج على متغيرات ثقافة الأطفال (الثقافة العلمية والحصيلة اللغوية والتوعية البيئية)
٩١	جدول رقم (٢٠): يوضح الفروق بين ذوي المستوى التعليمي المرتفع والمتوسط والمنخفض للوالدين قبل تطبيق البرنامج على متغيرات ثقافة الأطفال (الثقافة العلمية والحصيلة اللغوية والتوعية البيئية)
٩٢	جدول رقم (٢١): يوضح نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات ذوي المستوى التعليمي المرتفع والمتوسط والمنخفض للوالدين قبل تطبيق البرنامج على متغيرات ثقافة الأطفال (الثقافة العلمية والحصيلة اللغوية والتوعية البيئية)
٩٤	جدول رقم (٢٢): يبين نتائج اختبار Anova لدلاله الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذوي المستوى التعليمي المرتفع والمتوسط والمنخفض للوالدين) بعد تطبيق البرنامج على متغيرات ثقافة الأطفال (الثقافة العلمية والحصيلة اللغوية والتوعية البيئية)
٩٥	جدول رقم (٢٣): يوضح الفرق بين ذوي المستوى التعليمي المرتفع والمتوسط والمنخفض للوالدين بعد تطبيق برنامج الوسائل المتعددة على متغيرات ثقافة الأطفال (الثقافة العلمية والحصيلة اللغوية والتوعية البيئية)
٩٦	جدول رقم (٢٤): يبين نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات ذوي المستوى التعليمي المرتفع والمتوسط والمنخفض للوالدين بعد تطبيق البرنامج على متغيرات ثقافة الأطفال
٩٨	جدول رقم (٢٥): يوضح العلاقة الارتباطية بين المبحوثين ذوي المستويات التعليمية المختلفة للوالدين قبل تطبيق برنامج الوسائل المتعددة وبين متغيرات ثقافة الأطفال (الثقافة العلمية والحصيلة اللغوية والتوعية البيئية)
٩٩	جدول رقم (٢٥): يوضح العلاقة الارتباطية بين المبحوثين ذوي المستويات التعليمية المختلفة للوالدين بعد تطبيق برنامج الوسائل المتعددة وبين متغيرات ثقافة الأطفال (الثقافة العلمية والحصيلة اللغوية والتوعية البيئية)
١٠٠	جدول رقم (٢٦ أ): يبين نتائج اختبار T. Test لدلاله الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على متغيرات ثقافة الأطفال (الثقافة العلمية والحصيلة اللغوية والتوعية البيئية)
١٠٠	جدول رقم (٢٦ ب): يبين نتائج اختبار T. Test لدلاله الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على متغيرات ثقافة الأطفال (الثقافة العلمية والحصيلة اللغوية والتوعية البيئية)
١٢٣	ملحق الدراسة

ملحق رقم (١): مقياس تنمية ثقافة الأطفال
ملحق رقم (٢): أسماء السادة الممكرين
ملحق رقم (٣): بطاقة ملاحظة الاختبارين القبلي والبعدي
ملحق رقم (٤): الخريطة الزمنية للفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٤/٢٠١٥
ملحق رقم (٥): الخريطة الزمنية للفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٤/٢٠١٥
ملحق رقم (٦): الوصف التفصيلي لمحتويات برنامج الوسائل
ملخص الدراسة
أولاً: ملخص الدراسة باللغة العربية
ثانياً: ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية



صفحة العنوان

اسم الطالبة : صفية محمد فؤاد احمد علي الدين
الدرجة العلمية : دكتوراه في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال
القسم التابع له : الإعلام وثقافة الأطفال
اسم المعهد : معهد الدراسات العليا للطفلة
الجامعة : عين شمس
سنة المنح : ٢٠١٧



صفحة الموافقة

اسم الطالبة

عنوان الرسالة : صفيحة محمد فؤاد احمد علي الدين
الأطفال لدى طلاب الصف الأول الابتدائي

اسم الدرجة : الدكتوراه

لجنة الإشراف

أ.د/ فاتن عبد الرحمن الطنباري

أستاذ الإعلام - بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس.

د/ زكريا إبراهيم الدسوقي

أستاذ الإعلام المساعد - بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس.

لجنة المناقشة

د/ جمال عبد الحي النجار

أ.د/ اعتماد خلف معبد

أ.د/ فاتن عبد الرحمن الطنباري

أستاذ الصحافة والإعلام - بكلية الدراسات الإسلامية - فرع البناء
بالقاهرة - جامعة الأزهر (مناقشة)

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال - بمعهد الدراسات العليا للطفلة
جامعة عين شمس (رئيس)

أستاذ الإعلام - بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا
للتطفولة - جامعة عين شمس. (مشرفاً)

تاريخ البحث / ٢٠١٧ /

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجازت الرسالة بتاريخ

/ /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٧ / /

موافقة مجلس المعهد

٢٠١٧ / /



صفحة الشكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف، وهم:

أ.د/ فاتن عبد الرحمن الطنباري : أستاذ الإعلام - بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفلة- جامعة عين شمس.

د/ زكريا إبراهيم الدسوقي : أستاذ الإعلام المساعد - بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس.

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي على إخراج هذه الرسالة، وهم:

أ.د/ سامية محمد عمر

د / محمود عبد الحليم

مقدمة الدراسة

إن الاهتمام بتنقيف الأطفال يعد أحد الدعائم الأساسية في بناء المجتمع. ذلك أن الطفل لا يكون لديه أي نوع من أنواع المعرفة حين يأتي إلى الدنيا. وبمرور الوقت يبدأ في اكتساب مهاراته، وعاداته، وخبراته، وميوله، بل واعتقاداته التي يمكن أن تصبحه حتى نهاية عمره. وهو يكتسب هذه الأساسيات من أمه في بداية الأمر. ثم تتفتح عيناه على العالم الكبير شيئاً فشيئاً، فتغزو عقله ووجوده تيارات وتيارات من المعلومات التي يستقيها من أشخاص مختلفين، ومصادر متنوعة، تترافق لنكون - في النهاية - آراءه وقناعاته واتجاهاته في هذه الحياة. ولعل هذا ببساطة هو مفهوم الثقافة. فثقافة الإنسان ليست بالضرورة نتاج الدراسة أو التعليم بمفهومه المتعارف عليه، وإنما هي خيوط متداخلة ومتتشابكة من معلومات، وموافق، وخبرات، ومدخلات من مصادر مختلفة، تترابط إلى حد قد يصعب معه تتبعها، وتتميز بعضها من بعض، وينتهي بها الأمر لتكوين أشخاص متمايزين، ومتفرد़ين بعدد مصادر وأشكال المعرفة والثقافة التي تعرضا لها.

وإذا نظرنا إلى المصادر التي يستقي منها الأطفال ثقافتهم نجد أنها متعددة ومتنوعة. إلا أن وسائل الإعلام المرئية المختلفة - بدءاً من التليفزيون، ومروراً بالكمبيوتر، وانتهاءً بالإنترنت - أصبح لها دور كبير وأساسي في بناء ثقافة الطفل؛ لما يميزها من ارتباط الكلمة بالصوت والصورة، في إطار من الجاذبية الناتجة عن تضافر استخدام المؤثرات والمثيرات السمعية والبصرية.

ولعل مصطلح "المكتبة" من أكثر وأقدم المصطلحات التي نعرفها ارتباطاً بمفهوم "الثقافة"، إلا أنه عادة ما يرتبط في صورته الذهنية بالقراءة والكتب والمطبوعات التي تُعد من أهم الأوعية التقليدية لنقل المعلومات. لكن التقدم التكنولوجي قدّم أوعية جديدة غير تقليدية أفادت منها المكتبات؛ لظهور المكتبات في شكل جديد ينقل الثقافة عبر الكلمة المطبوعة إلى جوار الصورة والصوت، وفي شكل أكثر جاذبية، خصوصاً بالنسبة لروادها من الصغار.

من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي تحاول رصد التأثيرات المتنوعة لاستخدام الوسائل المتعددة المستخدمة في المكتبة على تنمية ثقافة الأطفال، وذلك من خلال ثلاثة محاور هي:

- زيادة الحصيلة اللغوية.
- إثراء المفاهيم العلمية.
- التوعية البيئية.

وللتأكيد على أهمية إجراء هذه الدراسة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية في مكتبة إحدى المدارس، استخدمت فيها برنامجاً للوسائل المتعددة يهدف إلى تقديم الثقافة بشكل لم يألفه الأطفال، خصوصاً الثقافة العلمية كما قدم البرنامج الثقافتين اللغوية والبيئية في إطار من المرح والتسلية. فكانت القصة وتلتها الأغنية هادفتين، وليسوا مجرد مادة للترفيه، وإنما استخدم الترفيه لهدف التنقيف. وسوف تُفصل الباحثة الحديث عن الدراسة الاستطلاعية في الفصل الذي يختص بإطار الدراسة النظري والمنهجي.

وقد قدمت الباحثة تلك الدراسة في خمسة فصول؛ حدد الفصل الأول إطارها المنهجي والنظري، وعرض الفصل الثاني علاقة المكتبة بثقافة الأطفال، وقدّم الفصل الثالث استعراضاً لتأثير الوسائل المتعددة على تنمية ثقافة الأطفال، وتم في الفصل الأخير عرض وتقدير نتائج الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي والنظري للدراسة

- تمهد
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- الدراسات السابقة
- مصطلحات الدراسة
- الإطار النظري للدراسة
- متغيرات الدراسة
- فروض الدراسة
- نوع ومنهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراءات الصدق والثبات
- أساليب المعالجة الإحصائية

تمهيد:

من الواضح أن الاهتمام بالأطفال هو السبيل إلى إنشاء أجيال جديدة يمكن الاعتماد عليها في المستقبل. ولن يكون هذا ممكناً إلا إذا قامت كافة الأطراف التي لها احتكاك بالطفل ببذل أقصى طاقاتها للوصول إلى هذا الهدف. ويجب أن يتم هذا العمل في إطار من فهم طبيعة مرحلة الطفولة بتقسيماتها المختلفة، وتقديم ما يناسب كل مرحلة عمرية في أطر منوعة وشيقية، تجنب الطفل، وتقدم له ما يحتاجه بالأسلوب الذي يحبه.

ولما كانت الثقافة التي تقدم للطفل هي أهم ما يمكن أن يكون شخصيته التي سيكون عليها في المستقبل، كما أنه لا تخفي العلاقة الوثيقة بين المكتبة والثقافة – فقد حاولت تلك الدراسة رصد أحد أمتع وسائل إيصال الثقافة للطفل في المكتبة؛ وأقصد بها الوسائل المتعددة، كما حاولت فهم العلاقة بين توافرها للأطفال في المكتبة وتنمية ثقافة الأطفال في محاور مختلفة.

وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية بمساعدة مجموعة من المساعدين على عينة من أطفال الصف الأول الابتدائي عددها ٣٠ مفردة، من طلاب مدرسة رحاب الإيمان الخاصة بالمرج، وكان الجدول الزمني للتجربة كالتالي:

جدول رقم (١)
يوضح الجدول الزمني للدراسة التجريبية للبرنامج

الإجراء	التاريخ
تم إجراء الاختبار القبلي، ثم عرض القصة	٢٠١٣/٩/٢٢
تم إجراء الاختبار البعدي للقصة.	٢٠١٣/٩/٢٣

وقد تمت الدراسة باستخدام استماره مقياس أعدته الباحثة، اعتماداً على جزء من البرنامج التي وضعـتـ الخـطـةـ لـإـعـادـهـ،ـ وـهـذـاـ جـزـءـ هـوـ "ـقـصـةـ الشـجـرـةـ كـنـزـ".ـ وـقـدـ تـمـ اـخـتـيـارـ هـذـهـ قـصـةـ لـأـنـهـ تـضـمـنـ المـحـاـوـرـ الـثـلـاثـةـ لـتـنـمـيـةـ ثـقـافـةـ الـأـطـفـالـ الـتـيـ تـسـتـهـدـفـهـاـ الـدـرـاسـةـ.ـ وـكـانـ النـتـيـجـةـ كـالتـالـيـ:

جدول رقم (٢)
يعرض نتيجة الاختبار القبلي للدراسة الاستطلاعية

السؤال	لا يعرف				يعرف				مسلسل
	النسبة	النكرار	النسبة	النكرار	النسبة	النكرار	النسبة	النكرار	
١. ما معنى كلمة شتلة؟	% ٩٦,٧	٢٩	% ٣,٣	١					
٢. من أين نحصل على التمار؟	% ٩٣,٣	٢٨	% ٦,٧	٢					
٣. من أية مادة نصنع أقلام الرصاص؟	% ٩٠	٢٧	% ١٠	٣					
٤. من أين نحصل على الخشب؟	% ٩٠	٢٧	% ١٠	٣					
٥. هل تبني الطيور أعشاشها على الشجر؟	% ٩٣,٣	٢٨	% ٦,٧	٢					
٦. هل يعطينا الشجر الهواء؟	% ٩٣,٣	٢٨	% ٦,٧	٢					
٧. هل الشجرة مفيدة للإنسان والحيوان والطيور؟	% ٩٦,٧	٢٩	% ٣,٣	١					
٨. ما معنى كلمة الأثاث؟	% ١٠٠	٣٠	% ٠	٠					